

Distr.
GENERAL

E/ICEF/1993/6
16 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

دورة عام ١٩٩٣

تطور البرامج في منطقة غرب ووسط افريقيا

تتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن الاتجاهات والتطورات الجديدة الرئيسية للتعاون البرنامجي لليونيسيف في منطقة غرب ووسط افريقيا خلال عام ١٩٩١ وتحليلاً لتلك الاتجاهات والتطورات .

ويتولى مكتب اليونيسيف الإقليمي المسؤولة عن تعاون اليونيسيف في البلدان التالية : بنن وبوركينا فاصو وتشاد وتوغو وجمهورية افريقيا الوسطى والرأس الأخضر وزائير والسنغال وسيراليون وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا - بيساو والكاميرون وكوت ديفوار والكونغو وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا .

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٥ - ١	مقدمة
٣	١٧ - ٦	أولا - تحليل البرامج
٦	١٨- ٢٢	ثانيا - العلاقات الخارجية
٧	٢٣- ٢٦	ثالثا - مسائل التشغيل والإدارة

مقدمة

١ - تتواصل عملية إحلال الديمقراطية بلا هوادة في جميع أنحاء المنطقة ولو أنها غالباً ما تمضي في مناخ يسوده الاضطراب والتوتر . فقد أُرْجئ الانتقال الى الحكم المدني في نيجيريا لعدة أشهر . وفي جمهورية افريقيا الوسطى أُعلن أن نتائج انتخابات الرئاسة باطلّة ولاغية . كما تعرضت تشاد وتوغو والسنغال وغينيا والكاميرون والكونغو ومالي وموريتانيا والنيجر في أحيان عدة لاضطرابات اجتماعية وسياسية شديدة . ولكن ثمة دلائل أكثر إيجابية ، ففي غانا وموريتانيا عاد الى السلطة ولائها الأصليون وذلك من خلال انتخابات رئاسية وديمقراطية حرة ونزيهة نسبياً .

٢ - وعلى الرغم من مؤتمرات قمة ياموسوكرو لا يبدو السلم في متناول ليبيريا في الوقت الراهن . ففي تشرين الأول/أكتوبر ، شنت القوات التي تسيطر على مناطق شاسعة من البلد هجوماً في مونروفيا، على فريق الرصد والمراقبة التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا مما أسفر عن سقوط آلاف من الضحايا وعن تدفق نازحين جدد على العاصمة . وقد تم ، بصفة مؤقتة ، إجلاء معظم موظفي اليونيسيف جنبا الى جنب مع سائر موظفي الأمم المتحدة الى أبيدجان ، كوت ديفوار ، ولم يُترك سوى قلة من الموظفين الأساسيين للمساعدة في التصدي لحالة الطوارئ الجديدة . ونتيجة لتجدد القتال ، شهدت الدول المجاورة أي سيراليون وغينيا وكوت ديفوار ، التي تنوء بعبء عدد كبير من السكان اللاجئين والنازحين تضخماً في أعداد هؤلاء السكان . وفي سيراليون لا تزال العمليات القتالية في المناطق الواقعة على الحدود تسهم في تفاقم حالة عصبية بالفعل . وقد وُجّه نداء خاص على الصعيد دون الإقليمي يدعو الى تلبية الاحتياجات المتزايدة لدى النساء والأطفال .

٣ - وما برحت المنطقة تشهد تدهوراً اقتصادياً حيث أن الزيادة السكانية لا تزال تفوق المكاسب الاقتصادية المتواضعة . فبالنسبة لمعظم بلدان المنطقة كان عام ١٩٩٢ ، هو عام النمو الاقتصادي المنخفض أو اللانمو ، بل وحتى النمو السلبي في حالة عدة بلدان . والواقع أن الجهود التي تبذلها الحكومات تمشياً مع متطلبات التكيف الهيكلي ، واستمرار تدهور أسعار الصادرات ، والاضطرابات السياسية المحلية والآثار المترتبة على عبء الدين كلها عوامل وضعت الاقتصادات الوطنية في حالة حرجة وفرضت على الفقراء مستويات جديدة من ضيق سبل العيش . ويذكر في هذا الصدد أن الإعفاء من بعض الديون الخارجية أو إعادة جدولتها ، وهي ديون غير تلك المستحقة للمؤسسات المالية الدولية التي لا يجري أبداً الإعفاء منها أو إعادة جدولتها ، خفف عن بعض البلدان عبء السداد ، ولكنه لم يسفر عن خفض اقتصاداتها المضغوطة بشدة خفضاً صافياً بالموارد .

٤ - وبالنسبة لافريقيا كان أهم حدث في السنة الحالية قبل مؤتمر القمة هو المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للطفل ، المعقود تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية ، في داكار ، السنغال ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . وقد اعتمد ذلك المؤتمر "توافق آراء داكار" الذي يوجز التزامات البلدان الافريقية

والمانحين تجاه الطفل . وأقر المندوبون سلسلة من الأهداف لفترة منتصف العقد في مجال الصحة وأوصوا بإنشاء آلية قارية للمتابعة تحت إشراف منظمة الوحدة الإفريقية لرصد وضع وتنفيذ برامج العمل الوطنية التي يمكن أن يتوقع الآن إدماج تلك الأهداف فيها . وأخذ الشركاء المانحون والمؤسسات المالية الدولية على عاتقهم التزاما ببذل جهود لتوسيع نطاق المساعدة الإنمائية الرسمية لتشمل بوجه خاص القطاع الاجتماعي، ولتعزيز إلغاء الديون بما يحقق صالح الأطفال .

٥ - وقد قطعت اليونيسيف ومصرف التنمية الإفريقي خطوة الى الأمام في التعاون فيما بينهما وذلك بتوقيع المدير التنفيذي للمنظمة ورئيس المصرف ، مذكرة التفاهم . وتقترح تلك المذكرة سلسلة من الطرائق التشغيلية بين المؤسستين ، من بينها اتخاذ ترتيب لتقاسم تكاليف التعاون في مجال المشاريع .

أولا - تحليل البرامج

٦ - باتت مبادرة باماكو ، وهي استراتيجية أيدها المجلس بقوة ، معتمدة بصورة تكاد أن تكون عالمية وذلك بوصفها الاستراتيجية الرئيسية في مجال الصحة في جميع أنحاء المنطقة ، ويجري تنفيذها على نطاق واسع ، حيث شرعت عدة بلدان مثل بنن وغينيا في تنفيذها بشكل تام . كما أن البنك الدولي ، في وثيقته المتعلقة بالسياسة العامة في مجال الصحة "صحة أفضل لأفريقيا" ، اعتمد مبادرة باماكو باعتبارها الاستراتيجية الرئيسية في ذلك المجال . وفي استعراض إقليمي لحالة الصحة جرى الاضطلاع به في أبيدجان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، أخذت مكاتب اليونيسيف الإقليمية في غينيا الاستوائية والكاميرون والكونغو على نفسها التزاما بتشجيع تنفيذ مبادرة باماكو على الصعيد الوطني . وقد بدأت عدة بلدان ، من بينها توغو وغينيا بيساو ومالي وموريتانيا والنيجر تنفذ بنجاح استراتيجية مبادرة باماكو في مناطق محددة . واعتمدت بلدان أخرى مثل بوركينا فاسو وجمهورية افريقيا الوسطى والسنغال وكوت ديفوار مبادرة باماكو في سياساتها الصحية الوطنية وبدأت تنفيذها في مقاطعات منتقاة .

٧ - واستطاعت البلدان التي تعكف حاليا على تجديد حيوية نظمها الصحية في سياق مبادرة باماكو، مثل بنن وغينيا ، أو تلك التي لديها نظم صحية متطورة على نحو جيد مثل الرأس الأخضر وغامبيا أن تواصل أو حتى أن تحقق نسبة أعلى من التغطية في مجال التحصين . بيد أن معظم البلدان شهدت انخفاضا في التغطية خلال عام ١٩٩٢ . وفي بعض البلدان التي لديها نسبة عالية من التغطية ، تبذل جهود لإقامة نظم لمراقبة الأوبئة أو لتدعيم تلك النظم بغية تيسير رصد الأثر .

٨ - وفيما يتعلق بالتدخلات ذات الصلة ببقاء الطفل على قيد الحياة ونموه مثل منع انتشار أمراض الإسهال ومعالجة حالات الإصابة بها ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة والمalaria . وهي الأمراض القاتلة الرئيسية بالمنطقة - لا تزال نسبة التغطية منخفضة ، على الرغم من أنها تناهز ٥٠ في المائة في العديد من البلدان ، وبخاصة في المناطق التي تنفذ فيها مبادرة باماكو . وتسهيلا لاتباع نهج أكثر تنظيما، اتفق المديران الإقليميان لليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية على الاستعاضة عن مختلف الأفرقة التقنية

المشتركة بفريق تقني مشترك واحد معني بتدعيم صحة المرأة وبقاء الطفل على قيد الحياة وذلك بغية تحليل العقبات الرئيسية التي تعترض تحسين التغطية الفعلية لتلك التدخلات وتسهيل اتخاذ إجراءات متضافرة وتصحيحية .

٩ - وبالنظر الى تدهور الحالة فيما يتصل بانتشار مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في المنطقة ، غدت معظم البرامج التي تتلقى مساعدة من اليونيسيف تدرج ضمن عناصرها الإيدز والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي . وقد بدأت إقامة شبكات غير رسمية للاتصالات بين المنسقين المعنيين بالأمراض أنفة الذكر/الإيدز ، وموظفي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في عدة بلدان وكذا مع البنك الدولي ومنظمة التنسيق والتعاون من أجل مكافحة الأمراض المستوطنة الرئيسية في غربي افريقيا ، وتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان ومنظمة "كبير" الدولية والمانحين الثنائيين . وبغية تعزيز الأنشطة المتعلقة بالصحة التناسلية في المنطقة ، يلزم أن تنتقى بعناية مجموعة من إجراءات التدخل الفعالة من حيث التكلفة ، على أن تدرج تلك المجموعة في مبادرة باماكو ، كما يتعين إيجاد طريقة للتعامل بفعالية مع الأسر المعيشية انطلاقا من روح تمكين المرأة من أداء دورها في الحياة العامة . وقد شهدت السنة الحالية تجريب مجموعة من البرامج التدريبية في مجال الأمومة المأمونة وضعت حديثا واستهلكت في حلقة عمل أقاليمية عقدت في أوغادوغو ، بوركينافاسو ، فضلا عن ذلك ، شكلت شبكة الأمومة المأمونة للبلدان الناطقة بالفرنسية التي أنشئت بدعم من البنك الدولي مدخلا الى تدعيم التدخلات ذات الصلة بصحة المرأة على نحو عام .

١٠ - كان لافتقار معظم برامج العمل الوطنية الى أهداف محددة فيما يتعلق بالتغذية ، وللاتجاه القوي الى استراتيجيات التغذية بالعديد من البلدان لأنواع معينة من الأغذية أثرهما في إبراز الحاجة الى توثيق التنسيق بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وفي سياق فرقة عمل منطقة افريقيا المعنية بالأغذية والتغذية ، يجري بالتدريج تعزيز التعاون مع الفاو ومنظمة الصحة العالمية بشأن الاستراتيجيات المشتركة للتغذية . ويعاد حاليا توجيه النظم القائمة في مجال مراقبة التغذية صوب تدعيم القدرة على حل المشاكل على صعيد المناطق والمجتمعات المحلية والأسر المعيشية . ويذكر في هذا الصدد أن التقييم الإيجابي لبرنامج التغذية المجتمعي في سيفو ، مالي ، والاستعراض الذي شمل مجالي الصحة والتغذية في النيجر يؤكدان مدى ملاءمة هذا التحول الاستراتيجي .

١١ - ويعوق التقدم في مكافحة نقص الفيتامين ألف ، انعدام التجارب الميدانية لإثبات ما للتغذية التكميلية المألوفة بفيتامين ألف من أثر محدود على خفض وفيات الأطفال في السياق الإقليمي المحدد ، في أوساط الأطفال المعرضين لمعدل مرتفع من الإصابة بالأمراض . ومما يعوق التقدم في القضاء على نقص اليود ، المشاكل السوقية المتعلقة بمعالجة الملح باليود وبتوزيعه وكذا ارتفاع تكلفة محاليل وكبسولات وحقن اليود .

١٢ - وإثر التجارب الإيجابية التي أُجريت في كوت ديفوار ونيجيريا ، تبنى ١٤ بلدا في المنطقة مبادرة المستشفيات "الملائمة للرضع" بهدف زيادة تلك المستشفيات ومراكز الأمومة ، بحلول نهاية عام ١٩٩٢ ، الى ١٠٠ مستشفى ومركز ، على أقل تقدير . ويتمثل الهدف في جعل جميع المستشفيات ، بحلول عام ١٩٩٥ ، مستشفيات ملائمة للرضع ، ومما يبرز أهمية هذا الجهد ، أن الرضاعة الثديية الخالصة خلال الأشهر الستة الأولى تعد الى حد ما أمرا نادرا في المنطقة ، مما يستلزم بذل جهد تعليمي كبير بغية كفالة عدم فقد ما للرضاعة الثديية الخالصة من أثر إيجابي في خفض الوفيات ذات الصلة بأمراض الإسهال . ويشدد النهج المتبع في منطقة غرب افريقيا ووسطها على التخطيط الجزئي ورصد التنفيذ على صعيد المستشفيات ويأخذ في الاعتبار الآثار المترتبة في البرامج على التنفيذ الواسع النطاق .

١٣ - ووضعت معظم البلدان المتوطن بها داء الحيات (مرض دودة غينيا) خطط عمل وطنية لاستئصاله. وفي حين تقترب الكامبيرون من الهدف المتمثل في القضاء على ذلك الداء ، تسجل بنن وغانا انخفاضا حادا في معدل انتشاره . وتشهد القدرة الإقليمية على مراقبة داء الحيات وحصره تحسنا مطردا بمساعدة "ابيسنتر" (EPICENTRE) وفريق الدعم المعني باستئصال مرض دودة غينيا الذي أُوفد الى بوركينا فاصو.

١٤ - وفي البرامج المضطلع بها في المنطقة بمساعدة من اليونيسيف يجري التركيز بقدر أكبر على قطاع التعليم ، وذلك بتجديد الدعم الرئيسي في مرحلتي الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي الرسمي وغير الرسمي . بيد أن إحراز تقدم في هذا الشأن أمر غالبا ما يعوقه الافتقار الى سياسة حكومية واضحة في مجال التعليم ، الذي يمكن أن يسهم في تحديد نوع المجتمع الممكن أن يكون الأنفع للأمة . وفي اجتماع إقليمي عقده الممثلون في أبيدجان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، ترأست مجموعة التعليم التابعة لليونيسيف حلقة عمل بشأن موضوع "تحرير التعليم الافريقي من آثار الاستعمار" . وقد عززت قدرات اليونيسيف في مجال التعليم بقدر أكبر من خلال حلقة عمل بشأن نماء الطفولة المبكرة وتحليل التعليم ، بيد أنه لاتزال هناك حاجة ملحة تقتضي من اليونيسيف تحديد الموظفين المتخصصين في هذا الميدان واجتذابهم ، وبخاصة من المواطنين الافريقيين ، لقيادة هذه العملية داخل المنظمة .

١٥ - وأُجريت مشاورة على الصعيد الإقليمي بشأن التنمية القائمة على المشاركة ، ضمت موظفي اليونيسيف ونظرائهم من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، وأصدرت المشاورة توصيات تتعلق بنهوج المشاركة المتصلة بتحقيق أهداف العقد في المنطقة . وانطلاقا من روح التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تبادل المعنيون بالموارد من ثلاث قارات الآراء والخبرات التي يمكن أن تعود على المكتب الإقليمي في المنطقة بالنفع مباشرة . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ نظمت اليونيسيف بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والبنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي وحكومة كوت ديفوار حلقة دراسية بشأن البعد الثقافي للتنمية ، انصبت على جملة أمور من ضمنها ، دور المجتمعات المحلية والنهج الثقافي حيال التنمية .

١٦ - ولما كانت معظم الحكومات تدرك الآن مدى المشاكل المحيطة بالأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، فقد بدأ المكتب الإقليمي في تعزيز الدعم المقدم للمكاتب الإقليمية في مجالات تحليل الحالات ، ووضع البرامج والتدريب على أعمال حقوق الطفل والدعوة لها . ومن هذا المنطلق يُقترح أن تُنشأ في عام ١٩٩٤ وظيفة مستشار إقليمي لشؤون الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة، على أن تُلغى وظيفة المستشار الإقليمي لشؤون التنمية المجتمعية . وقد أرسى تعاون وثيق مع المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنطقة الكاريبي بالاستفادة من مهمة المستشار السابق لشؤون الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة الذي ساعد المكتب الإقليمي في وضع برنامج من أجل هؤلاء الأطفال في المنطقة . وتكفلت عدة من مكاتب اليونيسيف ، من بينها مكاتبها في بنن ، وتوغو ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، والسنغال ، والكاميرون ، وكوت ديفوار ، ونيجيريا بإجراء دراسات بشأن الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة وتعاونت في هذا الصدد تعاوناً وثيقاً مع نظائرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية . وخططت بوركينا فاصو للتوسع في برنامجها المتعلق بهؤلاء الأطفال خلال البرنامج الانتقالي المقترح للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ . وتعاون المكتب الإقليمي على نحو وثيق مع منظمة العمل الدولية أثناء حلقة دراسية دون إقليمية بشأن الأطفال العاملين عقدت في داكار . ويستلزم تزايد عدد الأيتام في بلدان عدة بسبب الإيدز القيام على وجه الاستعجال بتحليل الوضع والتدخلات البرنامجية .

١٧ - وإدراكاً لما تقتضيه الضرورة الملحة من تحسين حالة المرأة في المنطقة ، تركز مكاتب اليونيسيف بشكل متزايد على هدفها المتمثل في جعل المرأة من المستفيدين في مجالي الصحة والتعليم ، وتعاون عن كثب مع الحكومات في تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . ويجري الآن بصفة منتظمة في تحليلات الحالة فصل البيانات حسب نوع الجنس مما يبرز الاحتياجات الخاصة للمرأة . وثمة حلقة عمل تدريبية بشأن التحليل القائم على نوع الجنس ، من المزمع عقدها في المنطقة ، وأخر عام ١٩٩٣ ، وبرنامج إقليمي يرسي البرامج واستراتيجيات الدعوى ، من المتوقع أن يسهما في تحسين نوعية تحليل الحالة والبرمجة من أجل المرأة . ويقتضي الأمر إيلاء عناية خاصة وعاجلة للوضع التمييزي الذي تشهده الفتيات . وقد جرى تناول هذا الموضوع في ندوة عقدت مؤخراً ، في نواكشوط ، موريتانيا ، بالتعاون مع اتحاد المغرب العربي .

ثانياً - العلاقات الخارجية

١٨ - ويتبين من برامج التوعية الاجتماعية تحسناً في فعالية الأداء حيث أنها تتحول عن الحملات الرأسية قصيرة الأجل الى الدعم المتكامل بعيد المدى للبرامج القطرية في محاولة لتحقيق مزيد من مشاركة المجتمعات المحلية ذاتها وإحداث تغييرات سلوكية أكثر رسوخاً . ويتبين من توصيات البرامج القطرية لغرب افريقيا ووسطها المقدمة من جمهورية افريقيا الوسطى ومالي وموريتانيا الى دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٣ ، أن هذا النهج اتبع بشكل متسق . واستخلصت من تقييمات التوعية الاجتماعية في بوركينا فاصو وغانا دروس ذات شأن . ولئن كانت النتائج تظهر ما قدم من إسهامات هامة من أجل تحقيق التحسين

الشامل للأطفال ، فهي تبرز الحاجة الى زيادة إشراك جميع الشركاء في العملية ، وبخاصة المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص .

١٩ - لما كانت معظم بلدان المنطقة قد صدقت على اتفاقية حقوق الطفل ، فإن التحدي يكمن الآن في تنفيذها . وقد أقيمت اتصالات مع البرلمانيين في البلدان التي تعكف على صوغ دساتير جديدة أو على استعراض الأحكام الواردة في التشريعات القائمة . فضلا عن ذلك ، تدعم اليونيسيف دراسة إقليمية مقارنة بشأن التشريعات المتصلة بالطفل ومقتضيات الاتفاقية . وبغية النهوض بتعليم البنات ، أنتج إعلانان تليفزيونيان بالاشتراك مع اليونسكو .

٢٠ - وإزاء تفشي الإيدز بدرجة تنذر بالخطر ، اضطلع المكتب الإقليمي باستعراض للبحوث السلوكية المتاحة كخطوة أولى في وضع استراتيجية في مجال الاتصال تستهدف الفتيات في مرحلة المراهقة والمرحلة السابقة لها . وكشف الاستعراض عن محدودية عدد الدراسات التي أجريت في المنطقة مما أبرز الحاجة الى قيام مكاتب ميدانية منتقاة بإجراء بحوث نوعية بشأن مسائل السلوك .

٢١ - وانطلاقاً من روح بناء القدرات الوطنية وتعبئة التحالفات الاستراتيجية في المنطقة ، يجري تعزيز التعاون مع اتحاد عموم افريقيا للإذاعة والتليفزيون ليشمل إنتاجاً مشتركاً من الأفلام الوثائقية المتعلقة بالمواضيع ذات الأولوية في مناطق افريقيا الثلاث ، وتدريب منتجي التليفزيون . وهذا فضلاً عن برنامج رئيسي لتدريب منتجي البرامج الإذاعية الريفية يُنفذ بالاشتراك مع الفاو . وقد كُلف المخرج السينمائي المعروف الشيخ عمر سيسوكو ، من مالي ، بإنتاج فيلم فيديو خاص عن التنمية المجتمعية ، عُرض في المؤتمر الدولي لمساعدة المنظمات غير الحكومية المعنية بالطفل الافريقي .

٢٢ - وبغية دعم المكاتب القطرية فيما تبذله من جهود بغرض جمع الأموال ، انتجت مجموعة مواد إعلامية قطرية تتعلق بالبرامج وذلك من أجل غينيا ، وغينيا بيساو ، والكونغو ، وكوت ديفوار ، ونيجيريا . وسعياً الى تحديد عدد من بلدان المنطقة لديه إمكانات محلية لجمع الأموال ، اتخذت عملية بطاقات المعايدة والعمليات ذات الصلة ، من غابون ، والسنغال ، وكوت ديفوار ، ونيجيريا هدفاً لمبادرات جمع الأموال من القطاع الخاص .

ثالثاً - مسائل التشغيل والإدارة

٢٣ - وفي مناخ يتسم بعدم الاستقرار السياسي ، يظل الأمن مدعاة كبرى للقلق . فقد لجأت ١٠ مكاتب على أقل تقدير خلال السنة الحالية الى خطة الأمم المتحدة للطوارئ بمختلف مراحلها . وقُتل أحد الموظفين المحليين في نجامينا ، تشاد . وتم بصفة مؤقتة إجلاء الغالبية العظمى من موظفي الأمم المتحدة في مونروفيا الى أبيدجان ، ولم يُترك سوى أهم الموظفين الأساسيين للتصدي للأزمة الجديدة . وقد أبرزت حالة الطوارئ تلك الحاجة الملحة الى تحسين القدرة الإقليمية على الاتصال بالمكاتب القطرية وفيما بين

تلك المكاتب ، وذلك بالنظر الى تواضع حالة الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة . وبغية التصدي بشكل أفضل لبيئة الأزمة يجري النظر بجدية في وضع استراتيجية إقليمية لتكييف آليات التشغيل ، وعقدت حلقة عمل بشأن حالات الطوارئ أدت الى تعزيز قدرات موظفي اليونيسيف في المكاتب القطرية.

٢٤ - ويولى اهتمام متزايد لهياكل المكاتب بقدر اتصالها بالبرمجة القطرية . وانطلاقا من هذه الروح عقدت دورة لجنة تخطيط واستعراض الميزانية في وقت واحد مع الاستعراض النهائي لتوصيات البرامج القطرية من أجل دورة المجلس لعام ١٩٩٣ . وقد عقدت حلقة عمل بشأن "خطة إدارة البرامج القطرية" قبل وضع الميزانية ، مما مكن المكاتب القطرية من الربط بشكل أفضل بين المقترحات الخاصة بالميزانية واحتياجات تنفيذ البرامج .

٢٥ - وعقدت حلقات عمل إقليمية في مجالات التعليم والإدارة/الموظفين ، والتمويل/الميزانية والإمداد بالمياه والتصحاح البيئي . وتركزت سائر الدورات التدريبية والاجتماعات حول الصحة (التخطيط في مجال الصحة ، والإيدز ، والأمومة المأمونة ، والتخطيط لمبادرة المستشفيات الملائمة للرضع) ، ونظم المعلومات الإدارية .

٢٦ - وبتعيين منسقين دون إقليميين من أجل التجهيز الالكتروني للبيانات مقارهم في باماكو (مالي) ، وداكار (السنغال) ، وكينشاسا (زائير) ، ولاغوس (نيجيريا) وأوغادوغو ، على التوالي ، بدأت شبكة نظم المعلومات الإدارية بالمنطقة في مساعدة المكاتب القطرية على تشغيل نظم الحاسوب ، والتدريب على الحاسوب ، وصيانة أجهزة الحاسوب ورفع مستوى كفاءتها . فضلا عن ذلك ، تعكف المكاتب القطرية في الوقت الراهن على توسيع قاعدة خبرتها بتلك النظم وذلك بتعيين مراكز اتصال معنية بالتجهيز الالكتروني للبيانات . وثمة هدف رئيسي ألا وهو تحقيق التوحيد القياسي لأجهزة الحاسوب وبرامجه الأمر الذي من المتوقع أن يسفر عن وفورات ضخمة في التكلفة .

— — — — —